

سلسلة فك الوثاق بشرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري 24 |

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:28](#)

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:52](#)

العالمين انك حميد مجيد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله تعالى اول ابن نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير - [00:01:14](#)

قال البخاري رحمه الله حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن ابن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد مقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:01:40](#)

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة وكنا في اخر مرة قد استوفينا الكلام عن رجال الاسناد وكان اخرهم مخرج الحديث الا وهو صحابي الحديث. وهو ابو هريرة رضي الله عنه - [00:01:59](#)

واليوم ان شاء الله تعالى نتكلم عن الحديث بالاضافة لما آ سبق ذكره في معنى هذا الحديث اتكلم اليوم ان شاء الله تعالى عن اعذار الله للعبد لان كلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:25](#)

بدأ بقوله اعذر الله الى امرئ بلغه ستين سنة ويعني الهمزة في اعذر يسميها العلماء همزة السلب. بمعنى قطع عذره اعزه الله اي قطع عذره واقام عليه الحجة سنتكلم عن اعذار الله للعبد - [00:02:44](#)

هل الله تبارك وتعالى يعذر عبده ومتى يعذره ومتى لا يعذره فرأيت ان يكون مدخلي الى الكلام في هذا حديث عذب جميل اخرجه الشيخان في صحيحيهما من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه - [00:03:10](#)

قال قال سعد بن عباد لو رأيت رجلا مع امرأتي لاضرربه بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير من سعد - [00:03:35](#)

والله اغير مني ومن اجل ذلك اي من اجل غيرة الله تبارك وتعالى حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وما احب اليه العذر من الله لذلك ارسل الرسل مبشرين ومنذرين - [00:04:01](#)

ولا احد احب اليه المدحة من الله عز وجل لذلك وعد الله الجنة وفي رواية اخرى لذلك اثنى على نفسه تبارك وتعالى هنا توسط العذر ما بين الغيرة والمدح جعلت هذا الحديث جعلته مدخلي - [00:04:28](#)

الى الكلام لانه يشتمل على معان جليلة ساتكلم عن الغيرة واتكلم عن العذر واتكلم عن المدحة لله سبحانه وتعالى ولا يتصورن احد انني خرجت بهذا عن موضوع الحديث لا لماذا توسط - [00:04:58](#)

العز ما بين الغيرة والمدحة النبي عليه الصلاة والسلام يقول في هذا الحديث لا والله لانا اغير من سعد والله اغير مني ومن اجل

غيرته تبارك وتعالى حرم الفواحش على عباده ما ظهر منها وما بطن. ادي الغيرة - 00:05:20

ولا احد احب اليه العذر من الله لذلك ارسل الرسل مبشرين ومنذرين ولا احد احب اليه المدحة من الله لذلك وعد الله سبحانه وتعالى الجنة او اثنى على نفسه كم في رواية اخرى - 00:05:45

يبقى انا عندي غيرة وعندي عزر وعندي مدحة تتوسط فتوسط العذر ما بينهما انا اتكلم عن هذه الصفات الثلاثة لله تبارك وتعالى وبالكلام عن الغيرة سيظهر معنى العذر او يظهر كمال الله تبارك وتعالى - 00:06:06

العزر وبعد العذر يأتي المدح فلنعرف الغيرة ابتداء اولاً الغيرة نار ومن شأن النار انها تعطي وقوداً فمن خلا قلبه من الغيرة فلا حياة له يبقى الغيرة في الاصل هي هيجان القلب - 00:06:35

اذا زاحمه احد فيما اختص به ادي معنى الغيرة التنافس الغيرة هيجان القلب حمية لما اختص به اذا زاحمه احد في هذا الاختصاص وتكون الغيرة اكثر فيما يتعلق بالعرض ويكون بين الزوجين اكثر من غيرهما - 00:07:07

الحديث الذي ابتدأت الكلام به حديث المغيرة له قصة بسطت في آ سنن ابي داود وفي مسند الامام احمد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وآ ذكرها الامام مسلم ايضاً اشار اليها من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:07:41

آ اخترت سياق احمد لانه آ ابسط يعني الذي الشاهد الذي اريده اه زاده احمد على ابي داود وان كان يعني ابو داود واحمد اشترك في آ طول القصة - 00:08:07

الذي حدث ان آ النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس مع اصحابه اذ جاء هلال ابن امية الواقفي رضي الله عنه وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم كما في قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا - 00:08:23

حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا كان هلال ابن امية الواقفي واحداً من هؤلاء الثلاثة - 00:08:45

آ دخل بيته فوجد رجلاً مع امرأته اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله بصرت عيني وسمعت اذني طبعاً ما هيجه حتى الصباح فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام بذلك - 00:08:58

ربما توقف هلال ابن امية في هذا لانه لم يكن معه بقية نصاب الشهادة عارفين اي ان اي رجل او اية امرأة رمى احدهما الآخر بالزنا لابد ان يكون هناك اربعة شهداء اذا هو رأى بعينه - 00:09:21

وسمع باذنه ولم يأت بالثلاثة آ الشهداء الباقين يجلد ده قبل ان ينزل بقى الملاعنة ما بين الرجل وبين امرأته عشان كده يعني في احياناً يعني بعض الناس يسألني يقول ان آ زوجي يزني او يقول امرأتي تزني - 00:09:41

فهذا لا يجوز حتى لو رآه بعينه لو ان رجلاً بعيد عن المرأة والرجل. الرجل وامرأته. لو ان رجلاً رأى اخر يزني فعلاً بعينه ولم يأت بثلاثة اخرين يجلد صيانة الاعراض في آ يعني آ لا يعني الاعراض لا يرسلها الا الدم يعني - 00:10:05

وصيانة لهذا يمنع المرء ان يتكلم بهذا الا اذا اتى بالنصاب كاملاً فلم يكن نزلت بقى مسألة الملاعنة بين الرجل وامرأته فجاء هليل ابن امية الوقيف وقال هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا هلال - 00:10:30

اربعة شهداء او حد في ظهرك هلال ابن امية الواقفي وقال الله يعلم اني صادق في هذا المجلس كان سعد بن عباد سيد الخزرج جالساً وقال يا رسول الله اهكذا نزلت - 00:10:49

قال نعم قال يعني لا اهيجه لو رأيت لكاعاً يتفخذ امرأتي لا اهيجه ولا امسه وادعه والتمس له اربعة شهداء والله لا ارجع الا وقد قضى حاجته النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:11:08

للا نصار انظروا ما يقول سيدكم يعني يعارض بكلامه آ نص اية فقالوا يا رسول الله اعذر انه لغير فوالله ما تزوج امرأة قط الا بكراً وما طلق امرأة فاجترأ احدنا ان ينكحها بعده - 00:11:29

اي من شدة غيرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ ان سعدا يغار وانا اغير من سعد والله اغير مني فقال سعد بن معاذ سعد بن عباد معلقاً بعد ذلك والله يا رسول الله اني لاعلم انها حق - 00:11:56

ان الاية حق وانا ما قصدت ان اعارض حكم الله لكنني تعجبت من ذلك لشدة غيخته. انت عارف العرب كانوا آآ في القمة في مسائل الغيرة والحفاظ على العرض ما باراهم احد في هذا ابدا - [00:12:19](#)

وكما قلت شف سعد ابن آآ عبادة يقول والله لا اعطيه الا السيف غير مصفح اي لا اضربه بصفح السيف. مش غير مصفح يعني اصفح عنه واعفو. لا اه للسيف حد وصفح - [00:12:40](#)

زي السكينة الحد اللي انت بتحز به او تدبح به وجانبي هذا الحد من اليمين والشمال ده اسمه صفح يعني يقول انا لن اضربه بصفح السيف بهذا بهذا الاتجاه يعني او المكان بل اضربه بحده - [00:12:58](#)

ادي معنى ايه والله ما اعطيه الا السيف غير مصفح دي كما قلت لكم الاعراض ما فيش فيها حل لا يغسلها الا الدم شوف حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في صحيح مسلم - [00:13:19](#)

اه يقول ابو السائب مولى هشام ابن زهرة اتيت ابا سعيد في بيته وهو يصلي فانتظرتة حتى يقضي صلاته فسمعت صوتا في عراجين البيت العرجول اللي زي ليل والي زي الحطب والكلام ده - [00:13:37](#)

او في سقف البيت كانوا زمان آآ انت عارف البيوت كانت بتتعمل بالاشجار. تجيب الشجرة ثلاث اربع شجرات ويحط عليهم قش يحط عليهم بوص او انه مسلا ممكن يعمل السقف للخشب - [00:13:58](#)

فكان زمان السقف يكون من آآ الشجر ويحطوا عليه قش. فالقش ده ممكن يسكنه تعبان يسكنوا عصافير يسكنوا اي حاجة يعني المهم في العراجين البيت في في في جنب كده سمع ايه - [00:14:12](#)

ابو السائب صوتا يببص كده فاذا حي قال فوثبت لاقتلها فاشار الي ابو سعيد وهو يصلي ان اجلس وطبعا آآ هذه الاشارة هذا الحديث مع احاديث اخرى يدل على بطلان الحديث الذي يقول - [00:14:28](#)

آآ من اشار في صلاته اشارة تفهم عنه بطلت صلاته. في حديث بكده لكنه حديث باطل بهذا الحديث وباشارة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ورد السلام وهو يصلي اشارة هكذا. يعني اذا كان وضع اليمنى على اليسرى وحد السلام عليكم فيجوز للمصلي - [00:14:51](#)

ان يرفع يده له تحية له كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصح ذلك عنه في غير ما حديث المهم ان ابا سعيد اشار ايه؟ اشار اليه ان اجلس - [00:15:11](#)

فلما قضى ابو سعيد صلاته قال له ترى هذا البيت واشار الى بيت في الدار البيت في الدار البيت يعني الحجرة يعني البيت لو عشر حجرات او خمس حجرات كل حجرة اسمها بيت - [00:15:23](#)

يقول يقال بيت في الدار قال له اترى هذا البيت؟ قال نعم قال كان يسكن فيه فتى وكان حديث عهد بعرس وخرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الخندق - [00:15:43](#)

فكان هذا الفتى يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في انصاف النهار ويأتي بيته يقعد ساعة ساعتين وبعدين يرجع الى الرسول صلى الله عليه وسلم مرة اخرى فقال النبي عليه الصلاة والسلام له - [00:16:01](#)

في مرة وقد استأذن ليأتي اهله قال خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك من قريظة وفي رواية ما لك في الموطأ قال اخشى عليك من بني قريظة الغلام اخذ سلاحه - [00:16:15](#)

بيدخل الدار فاذا امرأته بين البابين واقفة فرفع السيف وهيضرب مراته ادركته غيره كما في الحديث قال وادركته غيره فرفع السيف ليضرب امرأته اللي واقفة بين البابين تعمل ايه؟ بتعكس حد مسلا ولا بتبص على رجالة ولا بتعمل ايه والكلام ده - [00:16:32](#)

وقالت اليك عني يعني اضمم اليك سلاحك وتعالى فانظر لتعلم ما الذي اخرجني بين البابين فنظر فاذا حية عظيمة منطوية على فراشه على السرير بتاعه حي عظيمة لف على نفسها يعني - [00:16:53](#)

الغلام دخل فانتظمها برمح. انتظمها يعني غرز الرمح فيها وقام شايها بالرمح وذهب الى وسط الدار وقام غرز الرمح فين الارض لما غرز الرمح في الارض كانت الحية ازا بتقول ايه الرؤية كانت يعني آآ رأس الرمح ماسك في الحية - [00:17:18](#)

واضطربت الحية لانها كانت حية عظيمة كبيرة اضطربت الحية وقامت داخله على الغلام قتلته قال ابو سعيد فما ندري ايهما كان اسرع موتا الفتى ام الحية فلما بلغ النبي عليه الصلاة والسلام هذا - [00:17:41](#)

قال الصحابة يا رسول الله ادع الله ان يحييه لنا وقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان في المدينة جنا اسلموا فاذا وجد احدكم شيئا من هذا دخل لقي حية فليؤذنه ثلاثا - [00:18:02](#)

يعني يقول له اخرج اخرج من البيت ثلاث مرات يقول له اخرج من البيت فاذا لم يخرج فليقتله فانما هو شيطان شوف شوف الحديث الغلام مجرد انه رأى امرأته فقط - [00:18:24](#)

تقف بين البابين ادركته غيره كان سيقتل امرأته ظنا منه انها يعني امتد طرفها الى غيره العرب كانت مسألة الغيرة كانت عنده شديدة وزى ما قلت لك الغيرة آآ حمية القلب - [00:18:43](#)

وهيجانه عند مزاحمته فيما يختص به عشان كده تجد مثلا الرجل اذا احب امرأة وتعلق بها لو عرف ان في واحد ثاني بيزاحمه على محبة هذه المرأة مثلا فانه يكاد يقتله - [00:19:05](#)

او ان عجز عن مثل هذا يقتله الغم ليه لان حصل مزاحمة لما اختص به القلب من محبة هذه المرأة او محبة هذا الشيء عموما يعني الغيرة في حق العباد - [00:19:27](#)

نوعان والعذر نوعان والمدح نوعان هناك آآ غيرة محمودة واخرى مذمومة وعذر محمود وعذر مذموم ومدح محمود ومدح مذموم. هذا كله فيما يتعلق بالعباد بخلاف ربنا سبحانه وتعالى ان له الاسماء الحسنى والصفات العلى - [00:19:47](#)

كل اسمائه كل اسمائه حسنى وكل افعاله حكمة لكن انا الان اتكلم عن الغيرة في بني ادم ولي قصد في هذا ليتضح المقام آآ في مسألة الغيرة المحمودة والغيرة المذمومة. هناك حديث صحيح - [00:20:15](#)

اخرجه ابو داود والنسائي واحمد وغيرهم من حديث جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الغيرة غيرة يحبها الله وغيرة يبغضها الله فاما الغيرة التي يحبها الله - [00:20:40](#)

فهي الغيرة في غير ريبة فهي الغيرة في ريبة اما الغيرة التي يبغضها الله سبحانه وتعالى فهي الغيرة في غير ريبة وفي حديث جابر ابن عبدالله رضي الله عنه اه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث في صحيح مسلم - [00:21:07](#)

آآ قال او نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا ليتخونهم او يلتمس عثراتهم وهذا الحديث حديث آآ جابر رواه البخاري ايضا لكن انا عزوت هذا السياق الى مسلم لان سفيان الثوري - [00:21:34](#)

احد رواة هذا الحديث شك في اخر الحديث اللي هو ايه ان يتخونهم او يلتمس عثراتهم الثوري رحمه الله قال لا ادري اهذا شيء قاله محارب بن دثار الذي رواه هذا عن جابر ام هو شيء في الحديث - [00:21:59](#)

يعني سفيان الثوري لا يدري الذي قال ان يتخونهم او يلتمس عثراتهم لا يدري اهذا من جملة كلام النبي عليه الصلاة والسلام؟ ام شيء قاله محارب بن دثار يعني يعلل به النهي عن ان يطرق الرجل اذاه ليلا. يترك اهله ليلا يعني يبجي بالليل - [00:22:20](#)

انما البخاري رحمه الله لما شك سفيان الثوري في الجملة دي لم يخرج هذه الجملة. انما خرج الحديث من طريق شعبة ابن الحجاج واقتصر على اول الحديث وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا - [00:22:44](#)

طبعا ده في اللي اكسر اكسر من سبب السبب الاول آآ حتى تستعد المرأة للقاء زوجها لا سيما اذا كان الرجل مسافرا وهذا كانت عادة عند النبي عليه الصلاة والسلام. كان اذا جاء من سفر لا يذهب الى اهله مباشرة - [00:23:05](#)

انما ينزل المسجد ويصلي ركعتين وينذر اهله انه قدم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر ايضا يقول آآ حتى تستحد المغيبة وتمشط الشعثة يعني المرأة تهيب نفسها للقاء زوجها. بعض الناس يقول لك اما اخليها مفاجأة - [00:23:24](#)

ويبقى بقى له شهور طويلة. آآ مسافر وبعدين فجأة يطب ما يرضاش يقول لهم انا جاي الساعة كم. طب ما انت هتدخل قد تجد المرأة في ثياب المهنة او انها غير مستعدة او الكلام ده او قد يقع نظرك على شيء آآ يعني قبيح او شيء لا تحبه فيحصل نوع من النفرة بين الرجل وامرأته - [00:23:46](#)

فكان بقى النبي عليه الصلاة والسلام يعني ايه كان يؤخر الذهاب الى البيت ويرسل انذارا لهجره لهذا. الحاجة الثانية المعنى الذي

ذكره سفيان الثوري وشك فيه وهو ان الرجل قد يدخل على آآ زوجه - [00:24:06](#)

وفي حالة غير مرضية. يعني يعني في حديث جابر ايضا اه ان عبدالله بن رواحة رضي الله آآ عنه آآ دخل على امرأته واذا شخص اخر معها فعبدالله بن رواحة معه السيف فداخل على سور على اساس ايه يضرب الايه؟ يضرب المرأة لانه شخص ايه اللي يدخل شخص ومع امرأته؟ فالمرأة قالت ايه؟ قالت يعني كف - [00:24:25](#)

انما هي امرأة اخرى جاءت تمشطني امرأة بتسرح لها شعرها يعني اشوف يعني ممكن حاجة زي كده قد الرجل يسيء الظن. يعني ممكن يبص يلاقيه شيء. يجده شيئا. وممكن ما يدخلش البيت - [00:24:54](#)

والمرأة اللي معها دي تنصرف وقد وقع في قلب الرجل ان رجلا كان مع المرأة هو ده نوع من اساءة الظن. العشرة هتنفض على طول سيطلق الرجل امرأته لاجل هذا - [00:25:10](#)

عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام انما نهى ان يطرق الرجل امرأته ليلا لاجل هذا. ليه؟ علشان قد يكون هناك شيء يفهم خطأ. ها؟ مش زي ما بعض الناس كان بينكر هذا الحديث ويقول لك يعني النبي صلى الله عليه وسلم آآ بيتستر على الفواحش - [00:25:26](#)
يعني بيامرنا ان نتستر على الفواحش. يعني ما بقاش آآ اقول لست عشان لو معها راجل اقول لها انا جاي تلحق تطرق الراجل وتمشييه عشان خاطر الكلام ده؟ طبعا لا - [00:25:44](#)

هذا الا انسان مختل في الفهم او مريض القلب ليه؟ لان المعاني هذا الحديث له معنى مستقيم فينبغي اذا كان هناك معنى مستقيم للحديث الا يخرج عنه. لا سيما ولم ينص احد قط من اهل العلم. اطلاقا على هذا المعنى الذي خطر على - [00:25:54](#)
هذا الانسان المريض القلب او راجل مختل الفهم فالرسول عليه الصلاة والسلام نهى بقى ايه؟ ان يتخون الرجل امرأته او ان يلتمس عثراتها طالما المرأة شريفة وعفيفة والكلام ده بتتلصص علي ليه - [00:26:12](#)

بتحط لها كاميرا تسجل ليه بتحط الموبايل مسلا في مكان معين. الموبايلات دلوقتي اللي بتسجل بالساعات يحط الكلام ده ويضيف مشاكله كلها بتعرض لي. يعني الناس ببسألوني عنها. حط الموبايل صوت وصورة - [00:26:32](#)
يصور له ساعتين ويسجل له ساعتين وتلاتة والكلام ده بحيس لما يبجي يبتدي ايه يبتدي يشوف مين اللي اتكلمت مع مين وكانت بتعمل ايه والكلام دوت. ازا لم يكن هناك سمة ريبة - [00:26:49](#)

مرأة شريفة وعفيفة والكلام دهوت فانه يحرم على الرجل ان يلتمس عثراتها يبقى اذا الرجل الغيرة التي يحبها الله ان يغار الرجل في قريبة اه في ريبة والست اه ظهر منها اشيء والكلام ده كوني بقى احافظ على عرضي هذا شيء يحبه الله - [00:27:01](#)
اما في غير ريبة فهذا شيء يكرهه الله سبحانه وتعالى ويغضه يبقى انا عرفت بقى الغيرة المحمودة والغيرة المذمومة وغيره الرجل تختلف عن غير المرأة غير الرجل اشد وانكى من غير المرأة - [00:27:24](#)

غيرت الرجال تكون قوية. ليه؟ لان الرجل منوط به ان يحفظ العرض. مش العكس يعني مطلوب من الرجل ان يحمي المرأة مش مطلوب من المرأة انها تحمي الرجل ولذلك الرجل لا يحتاج مثلا الى محرم - [00:27:45](#)

اه في سفري المرأة تحتاج الى محرم كما قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم منها شف كلمة لا يحل - [00:28:02](#)

ان يحرم على المرأة ان تسافر بعض الناس بكل اسف يقول لك آآ دلوقتي المرأة اذا بلغ خمسة تسعة واربعين سنة لا تحتاج الى محرم ويعني بعض الناس بلغني ان حتى في السعودية آآ لا يشترطون المحرم بعد خمسة واربعين سنة - [00:28:19](#)

طب ليه هو ما هي العلة في الا تسافر المرأة الا مع محرم هل العلة هي فتنة المرأة بس يعني يعني المرأة جميلة تكون جميلة. يعني ان تكون مطمعا يعني وهي شابة ما تسافرش وهي كهل بلغت الكهول او قاربت الكهولة. فضلا عن ان تكون امرأة عجوزا. يبقى دي يباح لها ان تسافر - [00:28:37](#)

طب ده بالعكس ده المرأة كلما علا سنها وارتفع احتاجت الى المحرم اكثر من مرة شابة للمرأة الشابة فيها شباب فتوة. لو حد حب انه

يعتدي عليها ولا حاجة تقدر تدافع عن نفسها - 00:29:04

ممکن في الآخر ما تقدرش على الراجل المعتدي اقوى منها عضلات والكلام ده. لكن في الآخر تقدر تفلت منه. لكن المرأة اذا كانت

عجوزا وكانت ضعيفة ايه حيلة هذه المرأة - 00:29:17

ما تقوليش المرأة اللي هي بلغت الكهولة او المرأة العجوز لا فتنة فيها. الكلام ده كلام غير حقيقي كما قال الشافعي رحمه الله في مثل

هذا المعنى قال لكل ساقطة في الارض لاقطة وكل نافقة يوما لها سوق - 00:29:30

يعني كل بضاعة في الدنيا لها زبون انت ممكن تمر على بضاعة تتأفف منها ما ترضاش تبص لها ليه سيئة للغاية البضاعة دي في ناس

بينتظروها محتاجينها اما لانها عجباهم لفساد ذوقهم. واما لا نفقراء ما يقدروش الا على كده - 00:29:47

لما بتدخل انت السوق هتشتري بقى اوطه ولا اشتري بطاطس ولا اشتري الكلام ده. ممكن اه تلاقي الطماطم مفعصة الكلام ده وانت

نفسك ما بتبصلهاش واستتكف انك تبص لها وعليها دبان ومش عارف ايه والكلام ده - 00:30:08

ما تروحش الا المحلات الفخمة اللي الكيلو فيها بقدر كده والكلام ده. لأ الطماطم اللي مش عاجباك دي المفعصة دي وعليها دبان لها

زباين كثر لفقراء ما يعرفش يشتري الا دي وبياضي عليها دبان وراضي ياخذها كده نفسه حلوة - 00:30:20

ها كل بضاعة في الدنيا لها زبون. ما فيش حاجة اسمها بضاعة كسيرة ابدأ من ادراك بقى وهي المرأة بلغت هذا السن عشان كده المرأة

لا يجوز لها ان تسافر الا مع ذي محرم سواء كانت شابة او سواء كانت كبيرة - 00:30:38

فلان المرأة كما يعني قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه المرأة اللي ما لهاش محرم مطمع لكل

انسان المرأة اللي محرمها ضعيف - 00:30:57

ما يعرفش يدافع عنها والناس كلها عارفة انه ما يعرفش يدافع عنها ولا الكلام ده بتبقى مطمع امتى بقى المرأة يبقى مصونة العرض

اذا كان وراه رجالة شوف يعني عمر ابن ابي ربيعة - 00:31:19

الشاعر المعروف كان رجلا ماجنا تعرض لامرأة في الحج يعاكس قالت اتق الله انت في حرم الله الكلام ده الراجل ايه برضو لم يرتدع

قامت رايحة جايبة مين ؟ انت بزوجه - 00:31:40

هو بقى جاي كالعادة عشان ايه يشوف القصة دي المرأة لوحدها ولا حاجة فلاقى ايه وجد زوجها معه قام لامم نفسه على طول

وواحد على جنب فقامت قايلة بيت للناطقة الذبياني - 00:32:03

قالت ايه سعد الذئاب على من لا كلاب له وتتقي مريض المستثمر الحامي شف المرأة بقت في مأمن اهو طب ده عمر ابن ابي رعب

قال له ديب بقى ديب - 00:32:19

يعني زئبق بقى بيختلس اللحزة عشان ينقض على الفريسة بتاعته. لكن هذا الذئب اذا وجد كلب الغنم ياخذ جنب على طول ما

يقربش المستثمر الحامل وكلب الغنم. مستسفر الذي يضع زيله بين فخذه وهو جالس على مقعده. بس ذيله كله قدام مش لوراء -

00:32:35

ادي المستثمر ها ده المستثمر الحامي انت عارف كلب الغنم ده ما لوش حل شرس فالمرأة قالت هذا البيت اشارة الى ايه؟ الى ان

فيه حماية عندها حماية. وده لما لقي ان معها ان معها زوجها قام واخذ بعضه وماشي - 00:32:58

عمر بن الخطاب يقول النساء لحم على وضب الا ما ذب عنه الا اذا كان في حد بيدافع عنه. لحم على وضم يعني الوضم اللي هو

الاوربة بتاع الجزار الاورمة اللي هي الخشب دي اللي الجزار بيقطع اللحمه عليه - 00:33:15

لما يكون في لحمة محطوطة على الاورمة ديت يبقى اللحمه دي كلاً مباح ولا لأ ده كلام مباح يعني اللي عايز يشتري يشتري الجزار

مش جاي جايب العجل ومعلقه للفرجة. انما جايبه عشان يبيعه - 00:33:30

فلما يحط لحمة على الاورمة ويقعد يقطع في اللحمه دي. اي واحد يقول له اديني كيلو يقول له اتفضل. اديني نص كيلو اتفضل. يعني

اللحم النساء كلاً مباح لحم على وضب - 00:33:41

الا ما ذب عنه الا اذا كان فيه حماية للنساء عشان كده غيره الرجال اللي هم اللي هم المؤتمنين على الاعراض اللي هم المؤهلون

لحماية العرض الغيرة بتاعتهم لا تنطفئ - 00:33:55

وما تعرفش تنطفئ غيرة الرجل الا بالدم ودي مشكلته. مشكلة ان مشكلة غيرة الرجل شوف اديك مر بنا الكلام عن سعد ابن عباد و مر

بنا الكلام عن الغلام اللي الحية ضربته - 00:34:14

و مر بنا كلام عبد الله ابن رواحة قصته مع امرأته يعني الرجال غيرتهم غيرة شديدة النساء يا غيرنا غيرة شديدة لكن يمكن اهالي

الغيرة ان تنطفئ بسهولة تنطفئ بايه؟ تنطفئ بكلمات جميلة - 00:34:30

تنطفئ بهدية مثلا تنطفئ بعطية او هبة تنطفئ بخلق جميل حسن. اي ترضية للمرأة ترضى وعشان كده غيرة النساء سهل قوي انك

انت تطفيها لو كنت رجلا عاقلا وتعرف ازاى تنطفئ غيرة المرأة - 00:34:49

والا فالغيرة عيب الغيرة في المرأة عيب مش ميزة يعني شف في في سنن الامام النسائي في كتاب النكاح بسند صحيح على شرط

مسلم من حديث انس رضي الله عنه - 00:35:13

قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا تتزوجوا من نساء الانصار؟ فقال عليه الصلاة والسلام ان فيهن لغيرة شديدة

النبي عليه الصلاة والسلام لم يتزوج من سائر الانصار ليه - 00:35:32

عندهم غيرة عندهن غيرة شديدة وكما قلت الغيرة نار نار تسري في العروق. يعني لما اي انسان رجل كان او امرأة تدركه الغيرة

الحقيقية لما يقول لك انا انا باحرق صدقه - 00:35:53

ليه الغيرة دي زي ما يكون نار ماشية مع الدم في العروق عشان كده في في يعني يعني ورد في بعض الاحاديث الضعيفة آآ انا ما

بحتجش بك انه حديث يعني بس بفسر به كأنه قول - 00:36:11

المرأة الغيرة لا تبصر اعلى الوادي من اسفله عميا يعني النبي عليه الصلاة والسلام رأى ان هذه الغيرة عيب في نساء الانصار فلم

يتزوج من هنا وآآ انتم تعلمون ان شاء الله تعالى - 00:36:25

آآ مقالة ام سلمة رضي الله عنها لما الرسول عليه الصلاة والسلام ارسل اليها ليتزوجها قالت له على تلت عيوب فيها قالت اني امرأة

مصيبة وغير وكبيرة في السن ثلاث حاجات ام سلمة بتقول انا يعني آآ لا اصلح زوجة لك - 00:36:43

عشان التلات حاجات دول. مصيبة يعني عندها ولاد النبي صلى الله عليه وسلم قال فاولادك الى الله ورسوله واما قولك انا كبيرة فانا

اكبر منك واما قولك اني غير فسادع الله ان يذهبها عنك - 00:37:12

فلو كانت الغيرة محمودة لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم ربه ان يذهبها لكن الغيرة في النساء عيب عيب ليه؟ لانها بتكدر الحياة

الحياة الزوجية. ومش شرط يعني ان المرأة آآ تغار اذا كانت مع امرأة اخرى مع زوجها. مش لازم يكون الرجل تزوج عليها عشان تغار.

لأ - 00:37:33

ممكّن امرأة لوحدها مع زوجها وتنكد عليه من الغيرة تغير من امه آآ تغار من ابيه. تغار من اخيه تغار من اخته. وده اشياء واقعة بكل

اسف والام مسلا ممكن تغار - 00:37:57

ان ابنها تزوج لممكن تكون بتحب ابنها حب مرضي فلما تزوج تتصور ان المرأة خطفته امرأة قطفته اذا عامل امرأته معاملة كريمة اه

طبعاً ما هو خرع ده ما يشكوبهاش ده وادبها وعرفها قال بيقول لها يا بيبى و بيقول لها مش عارف ايه يا مش عارف هي ايه ويا ماما

- 00:38:14

كلام الجماعة بيقولوه كده. ويقعد يدلع في الست والكلام ده. ويا ويله لو دلّع المرأة وقال كلمة كده قدام امه ولا حاجة ليلتهم مش

هتعدى ده ليه المرأة الام تتصور ان توه ما الرجل تزوج ان المرأة خدت قلبه. وخذت اهتمامه وبالزات لما يخلف كمان يبقى المرأة

وعيالها خدوا كل - 00:38:39

وهي بقت على الايه؟ على الرف اذا يعني مرضت شوية صغيرين كده والولد ما جريش كده ورمى نفسه تحت رجليها؟ طبعاً ما هو

انت يعني ما اللي ما يصعبش عليك عز فيه على مهلك. ها وتقول له هذا الكلام وتقعّد تقطم فيه. يحاول يرضيها ويبوس ايديها

ويبوس رجليها والكلام ده ابدآ - 00:39:00

ده بيبقى الام بتحب ابنها حب مرضي كذلك العكس الزوجة ممكن تحب آآ تحب زوجها آآ بطريقة مرضية اللي هو العشق يعني فاذا رأى مسلا رأت المرأة ان الابن بيهزر مع امه - [00:39:18](#)

ان بيقبل ايدها بيقبل رجلها. بيقبل خدها. مسلا الكلام دوت تستشيط غيظا ها لو لقيته بيتكلم في التليفون كده تبقى خلاص المرأة مش قادرة ده كله نوع من الغيرة اللي هي بتكدر حياة الرجل. معنى امرأة غيرها يعني في كرسي في البيت اسمه كرسي الاعتراف - [00:39:37](#)

من ساعة ما خرجت من البيت قل لي خط سيرك لحد ما رجعت كلمت مين وسلمت على مين وضحكت لمين وكشرت في مين ومش عارف ايه الكلام ده ازا ما قالش بالتفصيل الممل وممكن تكون بتعسس وراه - [00:39:57](#)

عشان تعرف القصة وتعرف الحدودية وتقول له اه انت كتبت عني الموضوع الفلاني ومش عارف ايه الموضوع علاني قل لي بقى حقيقة الموضوع الحياة بتبقى نكد فعلا الغيرة من المرأة يمكن ان تنطفئ ولكنها على اي حال هي عيب - [00:40:08](#)

المرأة نرى كلما كانت عاقلة لا تغار كلما وصلت الى قبة قلب زوجها في الدنيا عشان كده احنا برضو بننبه النساء لهذه المسألة. كل ما المرأة تكون عاقلة. الرجل يحب المرأة العاقلة. اللي هي يكون عقلها - [00:40:23](#)

اكبر من غيرتها يبقى انا عندي غيرة الرجل عندي غيرة المرأة لكن الغيرة في الاجمال سواء كانت من الرجل او المرأة تدل على حياة القلب بس تحتاج الى تقنين حياة القلب. القلب الذي لا غيرة فيه - [00:40:42](#)

هذا قلب خرب ان الوقود اصل مادة الحركة وكما قلت الغيرة هي وقود القلب ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان سعدا يغار وانا اغير من سعد والله اغير مني. طب ايه موقع الترتيب ده بقى - [00:40:59](#)

هو سعد ابن سعد ابن عبادة رضي الله عنه لما قال والله لا اعطيه الا السيف غير مصفح غير مصفح يعني هاج سعد لما سمعوا المسألة دي طب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:41:22](#)

هـج لأ لما جه هلال ابن رواية الواقفي وهل وجدته رجل مع امرأتي قال له يا هلال اربعة شهداء او حد في ظهرك يعني مش واضح في الرواية ان وجه النبي صلى الله عليه وسلم تغير - [00:41:36](#)

ولا هاج ولا ازاي ولا الكلام ده ولا هو معنى هدوء النبي عليه الصلاة والسلام انه اقل غيره في ناس كده في ناس كده يعني في اه اه احداث اللي بتجري للمسلمين الان - [00:41:55](#)

اللي في العراق واللي في غزة واللي في افغانستان كل جنابات الارض المواطن المشتعلة في جنوبات الارض هي مواطن بلاد المسلمين لما واحد يبجي يتكلم بعقل كده. قولوا يا جماعة الخير - [00:42:11](#)

الواجب او واجب الوقت ان نفعل كذا وكذا وكذا لا ده مش مقنع ده بارد انما اللي بيصرخ واللي بيحجب الاعلام ويحيي يولع فيها واللي يعمل الماكيت ويضربه بالنار واللي يطلع في المظاهرات واللي يصرخ ويعمل الكلام ده يبقى هو ده اللي عنده حياة - [00:42:28](#)

هي المسألة هتتقاس كده طب ما المسألة تتقاس كده يبقى سعد ابن عبادة اغير من النبي عليه الصلاة والسلام! ما هو سعد كان هائب قل له اضربه بالسيف غير غير مصفح - [00:42:49](#)

ها وهو سعد ابن عبادة رضي الله عنه لما يعني يطلق امرأة لا يجرؤ احد ان يتزوجها بعد ما كان سيد الخزرج هو ده صح يعني المرأة اللي سعد ابن عبيدة طلقها دي محكوم عليها بالاعدام تفضل كده مطلقة تحمل هذا اللقب الى ان تموت - [00:43:01](#)

ليس من العدل فمش معنى ان انت عمال تزعق وتصرخ والكلام دهوت انك انت تحس بالقضية اكثر مني او ان انت يعني غير ان اكثر مني. القصة مش كده خالص - [00:43:20](#)

في آآ مسلا الانسان في تلقاء المصيبة ساعات تلاقي بني ادم لما يسمع المصيبة يخبط دماغه في الحيلة ويشق الهدوم ويتمرغ في الارض ويحط التراب على راسه والطين على راسه ويلطم على خدوده والكلام ده - [00:43:34](#)

واحد تاني تلاقيه هادي وساكت هو انا عايز افهم يعني هو اللي عامل الحركات دي كلها الحزن بتاعه اعظم من حزن الساكت لأ طبعاً لكن القصة كلها ان اللي انتطط وشق الهدوم ولطم على خدوده والكلام دوت ليس في قلبه فسحة للصبر - [00:43:49](#)

دي ما لوش علاقة بواقع المصيبة على القلب هناك قلب كبير محشو ايماننا اذا لطمته المصيبة استوعبها. وده كلام النبي عليه الصلاة والسلام لما قال انما الصبر عند الصدمة الاولى - [00:44:12](#)

عايز تعرف بني ادم صابر ولا لا؟ اول ما يقرع الخبر سمعه نعرف رد الفعل اذا استرجع وحوقل واستجار بربه حتى وان بكى هذا يدل على انه صابر صابر شرعا. الصبر الممدوح - [00:44:34](#)

عند الله عز وجل بخلاف الانسان اللي بيتلقى المصيبة يعمل الحركات اللي انا قلت لكم عليها دي عشان كده العلماء قالوا ايه قالوا الاحمق القاء المصيبة يعني يفعل ما يفعله الصابر - [00:44:57](#)

الاحمق يفعل بعد شهر ما يفعله الصابر اول ما يتلقى الخبر ازاي قلنا الوصف اللي احنا قلناه على الجدد اللي اتمرغ في التراب ولطم وحطتين على راسه وشق الهدوم والكلام ده - [00:45:20](#)

خلاص وقد يتكلم بكلام الكفر مات له ميت ولا حاجة اصيب بمصيبة ولا حاجة تبص تلاقيها ليه يا رب؟ اشمعنى انا؟ هو انا عملت ايه؟ ده انا ماشي على الصراط المستقيم - [00:45:41](#)

يعني ما فيش حد في الدنيا غيري اللي تبتليها مش انتم طبعاً عارفين ان فيه ناس كثير بيقولوا هذا الكلام. بكل اسف يعني كلام كفر يعني بعد اسبوع بعد اسبوعين - [00:45:52](#)

تيجي تسأله ايه الاخبار يا فلان؟ الحمد لله رضا الله الحمد لله رضا دي الصابر حقيقة قالها في اول سانية انما الاحمق ده على ما استوعب المصيبة ها صور مصيبة بعد اسبوع باسبوعين بعد شهر بعد شهرين على حسب بقى يعني آا مكان الصبر في قلبه - [00:46:05](#)

يقول بعد شهر ما يقوله المحتسب في اول لحظة فانا عايز اقول هو الانسان الساكت ده اقل صبرا من هذا او اقل احساس احساسا بالمصيبة من هذا؟ لا القصة مش كده خالص - [00:46:27](#)

احنا عايزين ننزر الى المسائل نظرة موضوعية انا اقدر واعلم انه في زمان الفتن تختل عقول الرجال وفي ثوابت بتتغير يعني النهاردة مسلا في آا احداث غزة الاخيرة حصل نوع من الاضطراب الشديد والتباين في وجهات النظر بين العلماء المتكلمين في هذه القضية - [00:46:44](#)

واحد يقول نطلع ونقاتل. واحد يقول لا نقعد في بيوتنا ونستغفر. واحد يقول مش عارف نطلع نتظاهر. واحد يقول لك ان كل ده على حسب رد الفعل. لما انت بتشوف على الفضائيات آا تشوف بقى القتلى وتشوف الاطفال الصغار المعجونين - [00:47:10](#)

تحت الدبابات المدوسين والكلام دوت. وتشوف البيوت وتشوف النساء المشرذات اللي قاعدين والكلام دوت. حاجة لا يتحملها انسان لا يكاد انسان ان يحتملها لكن انت من من بحكم موقعك انت كفرد - [00:47:28](#)

ما الذي يمكن ان تفعله؟ لابد ان تنظر ما ما هو الذي تستطيع ان تفعله في امكانك؟ اللي انت تفعله في امكانك ان تقوي قلوب اخوانك على ان يقدموا ما - [00:47:45](#)

لا يستطيعون من المساعدة لنصر هؤلاء اي نوع من المساعدة يستطيع المرء ان يفعلها لا يتأخر عنها لكن في الاخر لنا طاقات واحد مثلي مسلا لا بيده قرار. ولا بيده حل ولا عقد. ولا شئ من هذا اطلاقا. كل الذي يمتلكه لسان - [00:47:58](#)

يبقى تكلم في حدود اللسان في حدود امكاناته اذا كان يستطيع ان يفعل اكثر من هذا وجب عليه ان يفعل اكثر من هذا لكن لا يلام ولا يقال له اين انت؟ زي ما انا قلت هذا الكلام. في ايام محنة غزة وضرب اليهود للمسلمين هناك في غزة والكلام ده - [00:48:23](#)

كثير من الناس قالوا آا اين انتم من العز بن عبد السلام طيب الوضع مختلف تماما قدر العز في الدولة كان مختلفا والدولة كان شعارها الاسلام كان فيه خلافة انذاك والخلافة حتى وان لم يعملوا بكتاب الله وسنة رسوله. لكن على الاقل رافعين الراية - [00:48:44](#)

يقول لك نحن آا حياتنا كتاب الله وسنة رسوله وكان في ذلك الوقت يقربون العلماء العاملين وكانوا فعلا يستنصحوهم وكان العلماء لا يخشون الامراء كانوا يتكلمون بالحق المر وزات العز بن عبد السلام - [00:49:07](#)

شف بقى لما اصر بيع المماليك حكام البلد ان لم يعني لم يقع لي من طريق مشروع انهم احرار دول ممالك ملك بيت المال فالمفاوض

رئيس الوزراء ده المملوك ده المفروض يتباع في السوق - 00:49:27

وناخذ الفلوس بتاعته ونحطها في بيت المال لانه ما زال مملوكا والعق بتاعهم لم يأتنا من آآ يعني من طريق صحيحة يبقى ده مملوك للدولة ازاى انت تبيع رئيس الوزراء ؟ ازاى تبيع للوزير الفلاني اللي ماسك البتاع الفلاني والكلام ده ؟ ازاى طبعا الممالك ما استحملوش الحدودة دي ؟ والعز مصر - 00:49:45

اول بس ما آآ جم يكلموه ويساوموه وهددوه قام واخذ بعضه وراح على الشام وعلى آآ ترك مصر وذهب للشام. ايه الجماعة

المخلصين قالوا لحاكم مصر انذاك نجم الدين ايوب - 00:50:07

قالوا له الراجل ده لو خرج من مصر انت يا سلطانك سيزول راح يجري وراه عشان يجيبه ويسترضيه. يقول له طلباتك اللي انت

عايزه نبيع الممالك نبيع الممالك وفعلا نودي على الممالك وما كانش بيرضى يبيعهم الا باعلى سعر - 00:50:24

شوف بقى لما يكون بقى واحد من دول عامل قانون ومجنن الناس والكلام ده شف بقى عدوك بقى هتشتريه وتخليه يشتغل في

الردم ويفتح ويردم لحد ما تطلع عينيك شوف بقى نادى باعلى الاسعار وبتاع والكلام اه العز كان له حشمة كبيرة - 00:50:43

لكن هو مش معنى ان الانسان احنا لما نيجي في عز الفتن نتكلم ونرشد ونقول افعلوا كذا وافعلوا كذا يقول لك لا ده اللي بيصرخوا

احسن منكم ده هم اللي شالين - 00:50:58

القضية. ده هم اللي حاسين بالعار والكلام ده. لكن انتم اصلكم كلكم بتوع قلم وورقة وكل حياتكم في الكتابة وكل حياتكم نزرية

والكلام ده. طب انت يا حبيبي بتصرخ انت وتنططت وحنجرتك راحت وشالوك مرابعة كده لان ما عدش فيك نفس. بعد ما شالوك

مرابعة حطوك على السرير. عملت ايه بقى ؟ انت كمان - 00:51:08

ما هو انت تقول لي انت عملت ايه ؟ لو انت كنت عملت حاجة هاعمل زيك لك كل المسألة انك قعدت تصرخ. وانا ساكت انا عايز اقول

ان مش معنى ان الانسان صوته مرتفع اوي ان هو اكثر غيرة او اشد احساسا بالالم والكلام ده. لأ الكلام ده مش صحيح - 00:51:28

اشوف هنا في الحديث اهو النبي عليه الصلاة والسلام لما قالوا له والله ما تزوج امرأة قط الا بكرا وما طلق امرأة فاجترأ احدنا ان

يتزوجها بعده مش اكثر من كده بقى حمية - 00:51:46

حتى يصحح لهم هذا المفهوم قال لهم كده ان سعدا يغار. ماشي لكن ليس معنى انني ساكت ان سعدا غير مني لأ انا اغير منه بس

النبي عليه الصلاة والسلام - 00:52:01

يتبع كلام ربه شوف في صلح الحديبية لما صد المشركون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عن البيت جاء عمر بن الخطاب وبعد

قصة ابي جندل والكلام ده قال الست رسول الله حقا - 00:52:19

على بالك قال السنا على الحق وعدونا على الباطل قال فلمن اعطي الدنية في ديننا؟ سبني عليهم انت مكتفنا ليه ؟ سبنا واحنا ندخل

عليهم نخرب بيوتهم والصحابة كانوا في استطاعتهم ان يفعلوا ذلك - 00:52:38

اشجع الشجعان ما فيش حد يقف في بالهم. ما اهزموش ابداء في غزو. الغزوات انما حصل نوع من الفرار وبعدين رجعوا تاني اخدوا

المبادرة مرة اخرى وانتصروا. زي ما حصل في احد زي ما حصل في حنين - 00:53:02

النبي عليه الصلاة والسلام قال له ايه بهدوء قال انا رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري ثلاث جمل عمر بن الخطاب بيغلي ليه يشعر

بهذه المهانة ليه؟ يطلعوا ايه المشركون دول - 00:53:21

النبي عليه الصلاة والسلام ماشي تبع القانون قانون الوحي انه لا يحرك ساكنا ابداء ولا يسكن متحركا الا اذا اذن له ربه فيه قال تعالى

وما ينطق عن الهوى لو كان ينطق عن الهوى لبرا عائشة في حديث الافك من اول مرة - 00:53:45

لكنه ظل شهرا كاملا لا يتكلم في القضية لانه لم يؤذن له ان يتكلم واراد الله عز وجل بهذا التأخير المر على نفس النبي عليه الصلاة

والسلام. ونفس المجتمع كله ان يمحس هذا المجتمع. المجتمع ويظهر بقى المنافقين من غير المنافقين - 00:54:08

من الصادقين يميز اهل النفاق من اهل الصدق النبي عليه الصلاة والسلام قال له كده. فعمر بن الخطاب قال له الم تحدثنا انا نأتي

البيت ونطوف به قال افأخبرت انك تأتية العام - 00:54:28

قال لا. قال فانك اتيه ومطوف به شوف الهدوء في قضية ساخنة عمر بن الخطاب برضو اللي في صدره في صدره يعتلج ذهب الى ابي بكر رضي الله عنه قال له نفس الكلام - [00:54:51](#)

قال يا ابا بكر اليس رسول الله حقا على بلى قال السنا على حق وعدونا على باطل قال بلى قال فلما اعطوا الدنية في ديننا قال له ايها الرجل استمسك بغرزه - [00:55:08](#)

فانه رسول الله وليس يعصيه وهو ناصره نفس الكلام بلا تواطؤ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما قالش الكلام ده قدام ابي بكر الصديق عشان ابوك يكرره لأ بلا تواطؤ - [00:55:27](#)

فقال له عمر اولم يحدثنا انا نأتي البيت ونطوف به فقال له ابو بكر افخبرك انك تأتيه العام قال لا قال فانك اتيه ومطوف به هذه قضية ساخنة جدا وبالزات بعد آ قصة ابي جندل - [00:55:46](#)

الكلام ده الصحابة كلهم صاروا شعلة نار من هذا الهوان الظاهري اللي هم شايفينه انا عايز اقول لك بس عشان دي تبقى قضية منضبطة كثير من الناس آ يعني لا يضبطون بعض القضايا الشائكة - [00:56:14](#)

بعض القضايا الشائكة. النبي عليه الصلاة والسلام كان يضبطها لهم يعني من اغنى الناس؟ ده سؤال انا بسأله لكم يعني من اغنى الناس؟ اكثر الناس يقول اللي معه المليارات هذا واغنى الناس - [00:56:32](#)

ودي ده هذا الجواب مش جوابنا احنا دلوقتي. ده الجواب ده قديم او هذا الظن قديم اغنى الناس اللي معه فلوس ليه؟ قال لك لانه بماله يستغني عن الناس - [00:56:51](#)

القضية دي غلط وهذا الجواب غلط لان الراجل اللي معه مليارات ده جابها ازاى هو قعد يفحت بالفاس كده ويشغل على دراعه ولا مشغل الوف مؤلفة في المصانع بتاعته طبعا مشغل الالوف مؤلفة. طب الالوف المؤلفة دول لو عملوا اضراب - [00:57:10](#)

وطبق في دماغهم كده ما يروحوش المصانع الراجل ده هيفلس ولا لأ اذا غناه بغيره النبي عليه الصلاة والسلام طرح القضية دي على الصحابة فقال لهم مصححا بقى ليس الغنى - [00:57:33](#)

عن كثرة العرض كثرة العرض يعني كثرة الاشياء المملوكة مش ده الغنى لكن الغنى غنى النفس هو ده الغنى فعلا كده خدي خدي القاعدة دي الغني هو من لا يحتاج الى احد - [00:57:57](#)

فان احتاج كان في اضيق الحدود عشان كده ربنا تبارك وتعالى هو الغني الحميد اي المحمود بكل لسان مستغني عن كل احد بل كل نعمة عند العبد منه تبارك وتعالى وما بكم من نعمة فمن الله - [00:58:24](#)

احنا كبشر كل ما تتخفف من الحاجة الى الناس تكون غنيا نشوف كلام سفيان الثوري رحمه الله كلام يتكتب بمائة الذهب قال ان استطعت وانا باقول دي لطلبة العلم على وجه الخصوص - [00:58:46](#)

عشان بعض طلبة العلم بينتظر بقى حد يكفله ولا حد مش عارف ايه اوعى اشتغل واعف نفسك ما تمدش ايدك لحد حتى تظل عزيزا وتعزى وتعز دعوتك بعزك ان كثيرا من الناس لا يفرقون بين الدعوة والداعية - [00:59:06](#)

يعتبرون الداعية والدعوة شيئا واحدا اذا طلع اللي بيدعو الى الله حرامي خلاص يسيئون الظن في الدين اعفى لحيته عشان معجب بانسان طلع الانسان ده اي كلام يقوم رايح حالق دقنه ثاني يوم - [00:59:28](#)

الله! هو انت كنت بربي لحيتك دي لمين ليه ولا لانا سنة فرضها النبي صلى الله عليه وسلم علينا امال حلقته ليه لما لقيت النبي ادم ده مش مستقيم يعني - [00:59:46](#)

هو عنده كده الدعوة الداعية شيء واحد واذا تناقض الداعية يبقى الدعوة متناقضة نشوف بقى سفيان الثوري بيقول ايه ان استطعت ان تأكل الخبز بالملح لم يستعبدك احد خبز هتلاقي على المزابل - [00:59:57](#)

مش هتروح حتى تشحته على المزابل روح اي مزلة تلاقي الناس راميين الخبز والكلام ده والملح اهو مبزول ببلاش اذا استطعت ان تصبر على ان تأكل الخبز هذا الجيب من على المزبلة - [01:00:19](#)

بالملح لم يستعبدك احد اول ما تدخل في الفلوس وتلم فلوس والكلام دهوت بيضعف جانبك ليه طمعان بقى قاعد في وسط ناس من

رجال الاعمال ومش عارف ايه والكلام ده - 01:00:34

وبعدين سئلت عن ايه؟ عن مسلا اللحية مسلا والله المسألة فيها خلاف فمنهم من يقول هي سنة عادة ومنهم من يقول يا عبادة ومنهم من يقول هي واجب ومنهم من يقول هي مستحبة. لكن على اي حال الاسلام يبحث عن مصلحة راجحة. ان كانت لحيتك دي هتعمل لك مشاكل - 01:00:49

ايه اللي هيربها تاخذ سنة يا اخي ها الله! يا سلام! ايه الرخاوة دي وايه الحلاوة دي! ومالك يعني خلاص آآ بتنونو! ما احنا كنا بنضرب نار اول امبارح ها وكلامنا كان واضح زي الشمس. ايه اللي حصل في القصة ديت؟ بتنونو ليه دلوقتي؟ آآ فيه ضعف - 01:01:09
في نوع من الضعف ان ايه ده يعني بيقضي لك مصلحة وده مش عارف بيعمل لك ايه وده بيعمل ايه وده مش عارف ايه وده بيتوسط لك في حاجة وده بيعمل لك خلاص ضاعه في المرة - 01:01:30

لكن شف ده العز الحقيقي الا تحتاج الى احد. اللي تقدر تستغنى عنه ارميه من على كتافك تعيش طيلة حياتك عزيزا ان استطعت ان تأكل الخبز بالملح لم يستعبدك احد. الشاهد يعني من الكلام الطويل اللي انا يعني بخرج وارجع للمعنى تاني قصدي ان انا اوضح المسألة تكون واضحة جدا - 01:01:40

من الناس. القصد ايه ان آآ عدم الانفعال ما يدلش على انك انت مش فاهم القضية دي بالعكس ده الانسان وهو من فعل نص دماغه بيروح وساعات ثلاث تربعه ساعات كله - 01:02:04

ليه الانسان وهو غضبان مش مش مش قادر يقول كلام موزون انما طول ما هو هادئ محتفظ بهدوءه يستطيع ان هو يوجه الدفة يقول اعمل كزا خلي كزا سوي كزا الكلام ده - 01:02:19
يبقى اذا النبي صلى الله عليه وسلم لما قرن او او او لفت النظر الى غيرته عليه الصلاة والسلام. عايز ينبه على القصة دي ليس معنى انني ساكت ان انا اقل غيرة - 01:02:32

ها وبعدين ثم قال والله اغير مني يشير الى حلم الله تبارك وتعالى حلمه على العصاة تلاقي العبد يا اخي بيزني بالسنة والالتين والثلاثة والاربعة والعشرة والعشرين ما اتكشفش ولا ربنا فضحه - 01:02:48

اليه بيسرق ليه بيشرب الخمر؟ ليه بيرتشى بيعمل محرمات ويفضل فترة طويلة جدا مستورا ان الله لا يعجل كعجلة احدكم ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة - 01:03:15

اي دابة تدب لان ما فيش دابة الا ووقعت في ظلم حتى الدواب غير المكلفات من غير المكلفين طبعاً عندنا ادلة على ذلك مر النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي ذر يوما - 01:03:39

فوجد الشاتين تنتطحان بينطحوا بعض قال يا ابا ذر تدري فيما تنتطحان بينطحوا ليه؟ قال لا يا رسول الله قال ان الله يعلم فيما ينتطحان وسيفصل بينهما انها غير مكلفة - 01:03:58

لكن هذا من تمام العدل ان يؤخذ للمظلوم من الظالم انا عايز الجماعة الزلمة اللي عمالين يزلمو العباد ليل نهار ويروحوا المحاكم ويخبط نفسه بسكينة ويعمل تقرير طبي والكلام ده ويكيد بعضهم لبعض - 01:04:26

عايزهم بس يتنبهوا للقصة دي يعني يعني جدي مع جدي. الاتنين بينطحوا بعض خروف مع خروف. بهيمة مع بهيمة. بينطحوا بعض. ودي ده لا مكلف ولا دي مكلفة الرسول عليه الصلاة والسلام يقول - 01:04:45

ليقتصن للجلحاء من القرناء الجلحاء اللي هي البهيمة التي لا قرون لها انتطححت التي لا قرون لها مع التي لها قرون ربنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليقتصن للجلحاء من هذه القرناء - 01:05:01

معناها غير مكلفة فكيف بالمكلف الذي انزل الله من اجله كتابا وارسل من اجله رسولا مسألة جد ليس فيها شيء من الهزل ربنا سبحانه وتعالى واسع حلمه هذا الستر فمش معنى ان العبد - 01:05:24

بيعمل الغلط ويلاقى النعمة جاية له ان هو مرضي عنه لأ شف ربنا عز وجل بيقول ايه وقالوا اللي هو المشركون يعني يقصد المشركين وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين - 01:05:48

قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا واولئك لهم جزاء الضعف وهم في الغرفات امنون - [01:06:09](#)

شف قضية كثير من الناس بينصور ان المليارات والملايين والكلام ده اللي عنده لان ربنا راضي عنه ربنا قال لأ وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى مين اللي بقى اللي هو يعني آآ يقربه الله زلفى الذي امن وعمل صالحا - [01:06:31](#)

يبقى لا يغترن احد بستر الله عليه ها ويتصور ان هو تماديه في هذا المحرم ان هو يعني سيفغر له لأ يعني اذا مش معنى ان ربنا عز وجل لم يعاجل العبد بالعقوبة - [01:06:54](#)

ها ان هو لا يغار لا ده هو اعظم غيرة من النبي صلى الله عليه وسلم برضو ده نوع من تصحيح المفهوم. يعني يعني سنتكلم عن حلم الله صفة الحلم - [01:07:15](#)

لها طبعا لها يعني دخل كبير بمسألة الاعذار لها دخل مسألة الاعذار. يعني في المرة القادمة اعتقد وقت البرنامج يعني اوشك على الانتهاء. فبازن الله الكريم آآ ان احيانا الله سبحانه وتعالى وآآ يعني - [01:07:31](#)

ان نلتقي في المرة القادمة نبسط الكلام ايضا عن مسألة الحلم واحنا نتكلم عن مسألة الاعذار. بس ارجو ان يكون احنا خدنا عن مسألة الغيرة اه فكرة عامة فيما يتعلق بغيرة العباد بعضهم ببعض - [01:07:47](#)

وهندخل على مسألة العز برضو نتكلم عنه. ونتكلم عن متى يعزر المرء ومتى لا يعزل المرء نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا وان يجعل ما قلته لكم زادا الى حسن المصير اليه - [01:08:03](#)

وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الحمد لله رب العالمين - [01:08:20](#)